

**اعتقال 4 من «القاعدة» مسؤولين عن هجمات ضد الزوار الشيعة**

## خلافات بين القوات الأميركية والعراقيين حول حصيلة ضحايا يوليو

بغداد - ا ف ب، يو بي آي - اعترضت القوات الاميركية في العراق، للمرة الاولى، امس، على الارقام التي اعلنتها مصادر عراقية حول حصيلة ضحايا يوليو الماضي.

واشار بيان للجيش الاميركي، وهو الاول من نوعه، ان القوات الاميركية «تفني مقتل 535 شخصا خلال يوليو، وتعتقد ان من الخطا اعتباره الشهر الأكثر دموية منذ عام 2008».

ووفقا للبيان، هنالك 222 شخصا قتلوا فقط و 782 آخرين جرحوا، جراء هجمات»، موضعا انه بين الضحايا «161 قتيلا و526 جريحا من المدنيين و 55 قتيلا و201 جريحا من قوات الامن» من الشرطة والجيش، كما اشار البيان الى مقتل ستة جنود اميركيين واصابة 55 اخرين بجروح جراء هجمات» خلال الشهر ذاته.

واعتبر الجيش الاميركي، يوليو، الشهر الثالث الاقل دموية منذ يناير 2008، وفي الوقت نفسه يمثل الشهر الرابع عشر الاقل دموية بالنسبة للقوات الاميركية.

من جانبها، اكدت المصادر العراقية ان الحصيلة التي اعلنتها عدت في الاسلوب المعتاد لاحتصائها في كل شهر، واوضحت ان «الحصاء الضحايا يتم من خلال اعداد تقديمها وزارة الصحة لاعداد الوفيات جراء اعمال العنف واعداد اخرى تقديمها وزارة الداخلية لعديد الضحايا من الشرطة وكذلك فيما يتعلق بوزارة الدفاع».

وافادت الحصيلة التي نشرتها وزارات الصحة والداخلية الدفاع بان يوليو كان الشهر الأكثر دموية في العراق منذ اكثر من سنتين وسجل خلاله سقوط 535 قتيلا بينهم 396 مدنيا.

وتشير هذه الارقام إلى تصعيد كبير في اعمال العنف بعد نحو خمسة اشهر على الانتخابات التشريعية التي جرت في 7 مارس ولم تقض حتى الان إلى تشكيل حكومة جديدة، بينما تواصل الولايات المتحدة سحب قواتها تدريجيا من البلاد.

والى المدنيين الذين قتلوا، قضى 89 شرطيا و50 جنديا في هجمات وقعت في جميع انحاء العراق، وفق المصادر ذاتها.

ومثلت الشخصية التي اعلنتها المصادر العراقية، الأكثر ارتفاعا إلى مايو 2008 حيث سقط 563 قتيلا.

كما اصيب 1043 شخصا بجروح في يوليو بينهم 680 مدنيا و198 شرطيا و165 جنديا،

شريطي عراقي ملثم يحرس معتقلين في الفلوجة اسس

وهي اعلى حصيلة منذ مطلع السنة.

وفي ما يتعلق بحصيلة القتلى الاميركيين في العراق فقد قتل 4413 جنديا اميركيا في العراق «الكاجوليز».

### اعتقال 20 من «سيوف الحق» في الناصرية

الناصرية - ا ف ب- اعلن مصدر في شرطة النصرية، امس، اعتقال 20 شخصا من المشتددين يطلقون على انفسهم «جماعة سيوف الحق» الذين اثاروا الربيع في عدد من احياء المدينة، بزرعة «النهى عن المنكر».

وقال المصدر، مفضلا عدم كشف هويته، ان «قواتنا اعتقلت عشرين من «جماعة سيوف الحق» ليلة امس (السبت) في حي الشهداء (شرق)». وواضح ان المعتقلين الذين كانوا يرتدون ملابس سودا، ويحملون سيوفا اعتقلوا بتهمة الارهاب».

ولم يشتر المصدر إلى حدوث مواجهات خلال عملية الاعتقال، فيما تحدثت مصادر محلية عن وقوع مواجهات بين الجانبين استمرت اكثر من ساعة دون وقوع ضحايا.

وظهرت هذه الجماعة التي تهدف، حسب الشرطة «إلى محاربة العريات الشخصية» مطلع يوليو الماضي، في احياء الشهداء، واريديو والصدر وسط مدينة الناصرية كبرى مدن محافظة ذي قار.

ويؤكد سكان محليون ان هؤلاء ينشطون تحت جنح الليل للاحقة كل من يحتسلي الخمر ويتداوله، او يتعامل بالحبوب والمخدرات والحشيشة، او يتربد على بيوت الدعارة، حتى انهم يلاحقون الشبان الذين يرتدون ملابس لا تتسمم مع افكارهم.

وحمل الاهالي الاحزاب الدينية مسؤولية دعم نشاط هذه الجماعة.

وقتل 2399 عراقيا منذ يناير 2010، حسب الارقام المعلنة من مصادر رسمية.

ومع تحثر تشكيل الحكومة، تصاعد القلق من تجدد اعمال العنف خصوصا مع نية الولايات المتحدة سحب عدد من جنودها بحلول نهاية أغسطس لتبقى على خمسين الف جندي في العراق مقابل 65 الف ينتشرون حاليا، التزاما باستراتيجية الانسحاب التدريجي التي اقربها الرئيس باراك اوباما.

من ناحية ثانية، اعلن العقيد محمود فياض العيسوي مدير مسؤولين عن تنفيذ هجمات ضد الزوار الشيعة في مناطق متفرقة جنوب بغداد وغربها». وواضح ان «الارهابيين الاربعة، وهم عراقيون من اهالي الفلوجة، اعتقلوا فجر السبت في مداممة لمنزل في منطقة العويسات (جنوب)» القريبة من محافظة كربلاء.

### الواي

العبد (A0 - 11354) • الإثنين 2 أغسطس 2010 2 Aug. 2010 Issue No. (A0 - 11354)

## خادم الحرمين: البعد عن النهج الإسلامي أضعف مقاومة الأمة للتحديات

| **الرياض - من صحبي رخا** |

إسلامية، لتعزيز التفاهم والتعاون بين شعوب العالم».
وحدد ثلاث قضايا أمام المؤتمر ليجتهد العلماء المشاركون أولها «عدم فهم الإسلام على حقيقته عند البعض، ما أدى بهم إلى الجنوح والانحراف عن وسطيته، وهذا أوجد تحديات خطيرة ينبغي مواجهتها بالحكمة والمعرفة والمناصحة ونشر ثقافة الوسطية بين الناس».
أما القضية الثانية، فنتمثل في «البعد عن النهج الذي اختاره الله للمسلمين، ما أضعف مقاومة الأمة للتحديات، فتجراً عليها الأعداء وعمدوا إلى المساس بشعائرها ومقدساتها» لافتاً إلى أن الله سبحانه وتعالى كفل للمسلمين التمكين إذا أطاعوه.

وأوضح الملك عبدالله ان القضية الثالثة تتمثل في «تفريق الأمة»، مؤكداً ان «هذا تحد لا بد من مشاركة علماء الأمة في علاجه، بتالف القلوب أولاً، وجمع الناس على الاعتصام بحبل الله ودينه».
ودعا علماء الأمة إلى ان «يتاملوا وهم يستشرفون مستقبل أعمال الرابطة وطموحاتها، مواضع الخلل في حياة المسلمين»، وأن «يضعوا منهاجها إسلاميا شاملا للإصلاح، إصلاح علاقة الناس بالله سبحانه وتعالى، وإصلاح أوضاع المسلمين، وعلاج المشكلات التي يعانون منها، والإسهام في إصلاح شأن هذا العالم وتوطيد السلام والأمن لشعوبه، فالإسلام رسالة الله إلى العالمين».

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أن عدم فهم الإسلام على حقيقته عند البعض أدى إلى الجنوح والانحراف عن وسطيته، «وهذا أوجد تحديات خطيرة ينبغي مواجهتها بالحكمة والمعرفة، والمناصحة ونشر ثقافة الوسطية».
جاء ذلك في كلمة خادم الحرمين، في افتتاح المؤتمر العالمي لمناسبة مرور 50 عاما على تأسيس رابطة العالم الإسلامي مساء أول من امس في مكة المكرمة، لقامها بالنيابة عنه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز بحضور عدد كبير من العلماء من العالم الإسلامي.

وأضاف «ان البعد عن النهج الإسلامي الذي اختاره الله للمسلمين أضعف مقاومة الأمة للتحديات، فتجراً عليها الأعداء وعمدوا إلى المساس بشعائرها ومقدساتها».
وأشاد الملك عبدالله «بما تقوم به الرابطة من أعمال أسهمت في علاج مشكلات المسلمين، وتوحيد كلمتهم، ونشر الصورة الصحيحة عن الإسلام، وتصديها لآفات التي تسلتل إلى بعض المجتمعات الإسلامية، ومن أخطرها الغلو في الدين والتطرف والإرهاب، حيث قدمت في كل ذلك جهودا مشهودة ومشكورة، إلى جانب ما قدمته للإستانية عن طريق الحوار من مبادئ ومفاهيم



(ا ف ب)

واكد ان «المعتقلين اعترفوا بالتخطيط وتنفيذ هجمات بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة ضد الزوار الشيعة في مناطق متفرقة جنوب وغرب بغداد منذ عام 2004، وحتى السعودية مع نية الولايات المتحدة سحب عدد من جنودها بحلول نهاية أغسطس لتبقى على السيارات واسلحة مختلفة في المنزل الذي تمت فيه عملية الاعتقال كما وسيارة مسروقة».

وتعرض الزوار الشيعة في المناسبات الدينية الى هجمات بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة خلال السنوات الماضية، أدت إلى مقتل العشرات منهم. وكانت اخر الهجمات التي تعرض لها الزوار في 27 يوليو الماضي بصواريخ اسفرت عن مقتل سبعة واصابة نحو خمسين سيقها بيوم واحد ومقتل 19 شخصا واصابة المشرختن في انفجار سيارتين مفخختين في مدينة كربلاء خلال اإعفاء مراسم ولادة الامام المهدي (الامام الثاني عشر للشيعنة الاثني عشرية).

لندن - ا ف ب - استجوبت السلطات البريطانية صباح امس، رجلين بعد اكتشاف طرد مفخخ في مقر الوكالة البريطانية لاستخبارات الخارجية (ام 6) واعتراض اخر.

وقال ناطق باسم شرطة لندن ان الرجلين اللذين يبلغان من العمر 52 و21 عاما أوقفا الجمعة للاشتباه بجهازتهما متفجرتا.

واعتقلا في منزلاين مختلفين في مدينة كارنارفون

**أصوليون يُطلقون موقعاَ مشتركاً على الإنترنت لتكريس آرائهم المتطرفة**

### جماعة «مسلمون ضد الصليبيين»

## تهدد بشن هجوم على غرار تفجيرات لندن

لافرادها، لأن من المهزلة حقاً أن تقوم الدولة بتحويل هذه المشكلة» في سياق ثان، ذكرت «صنادي اكسبرس»، أن أنجح تشووري، زعيم حركة «الإسلام من أجل المملكة المتحدة» المحظورة، والثّنين وصفتهما بأنهما من دعاة الكراهية، اتفقوا على اطلاق عملية على الإنترنت لتكريس آرائهم المتطرفة وبت خطبهم على مدار الساعة.

وكان وزير الداخلية السابق آلن جونسون، حذر هذا العام «الإسلام من أجل المملكة المتحدة»، بينما كانت تخطط للقيام بمسيرة احتجاجية ضد الجنود البريطانيين في أفغانستان.

وتابعت الصحيفة أن شوردي انضم إلى الداعية السلفية عمر بكرى محمد مؤسس حركة «المهاجرون» المنحلة في بريطانيا والذي يمتنح السلطات البريطانية من العودة بعد توجهه إلى لبنان في أعقاب تفجيرات لندن عام 2005، والشيخ عبد الله الفيصل، الذي ركلته بريطانيا عن أراضيها عام 2007 بعد سجنه بتهمة توزيع تسجيلات تحضب تدعو إلى قتل اليهود والهندوس.

وأضافت أن شوردي اعلن في كلمة القاها على مؤيديه من على الموقع أن المشروع المشترك «يهدف إلى حشد الراي البريطاني لنزع سلاح الجمهور حول الإسلام كطريقة لتوزيع تسجيلات تحضب تدعو إلى قتل الضطهاد والهندوس.

وأشارت إلى أن الشيخ بكرى حض في خطبة بثها الموقع مؤيديه على التدرب على الجهاد، فيما حذر الشيخ الفيصل المسلمين البريطانيين من عدم التطوع في الجيش، وقال «إنه جيش صليبي وكل مسلم يخدم فيه سيحتول إلى كافي».

## اعتقال رجلين بعد اكتشاف طردين مفخخين في مقر الاستخبارات الخارجية في لندن

شمال غرب مقاطعة ويلز، تقوم الشرطة بتفتيشهما.
واستدعت الشرطة بعد العثور على طرد مفخخ في مقر الاستخبارات الخارجية في منطقة فوسهول جنوب لندن، وعثر على طرد آخر في مركز فريز البريد في جنوب لندن، الخميس.

وأوضح الناطق ان الشرطة «تحقق في طردين مشوهين مرسلين إلى مكاتب في وسط لندن». وأضاف

ان «الشرطة تسلمت الطردين» في اطار التحقيق.

**انتحار عميد بالأمن الاسي في شبوة**

## علي صالح يحدد الأربعاء موعدا للحوار

|  **صنعاء - من طاهر حيدر** |

الحوثيين، فيما خلّت من ممثلين عن «الحراك الجنوبي» الذي يدعو لانفصال جنوب اليمن عن شماله.

من ناحية ثانية، دعا الرئيس اليمني، المجتمع الدولي إلى دعم امن الصومال وحكومته الوقتية، بما يحقق استقرار القرن الأفريقي. وقال خلال استقباله أمس، وزراء الامن الخارجية دول «تجمع صناعاء» الكون من السودان، والصومال وأثيوبيا وجيبوتي واليمن: «تتطلع شعوب دول التجمع لدوركم في تعزيز الأمن والاستقرار في البحر الأحمر والقرن الأفريقي».

في سياق آخر، قال مدير امن محافظة شبوه العميد احمد علي المقدسي، ان العميد سعد جابر، الضابط في جهاز الامن السياسي في شبوه انتحر في مكتبه نتيجة معاناته من حالته النفسية.

في ذلك، قتل جندي يمني وعناصر آخر بجروح، امس، في مواجهات مسلحة مع اخصائى «الحراك الجنوبي» في الضالع استخدم فيها الجانبان مختلف الاسلحة الخفيفة والمتوسطة.

## أبوالغيث: سواصل العمل لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

| **القاهرة - الراي** |

أكد وزير الخارجية المصري احمد أبوالغيث، ان بلاده ومن خلال رئاستها لحركة عدم الانحياز، ستواصل العمل من أجل عقد مؤتمر دولي لإخلاءمنطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل بحلول العام 2012 على النحو الذي قرره مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووي الذي عقد في نيويورك في مايو الماضي، مشيراً إلى ان الرئاسة المصرية للحركة تواصل العمل الذي بداته الرئاسة السابقة في تحقيق اهدافها من أجل بناء سلام ورخاء يسودان العالم لتحقيق المبادئ التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة، وقال في كلمة وجهها خلال الاحتفالية التي اقامتها الخارجية لمناسبة مرور عام على الرئاسة المصرية